رابط المادة على منصة باحث

سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم

الشيخ عثمان الخميس درر من سيرة الرسول عليه السلام

عثمان الخميس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين نبينا وامامنا وحبيبنا وقرة عيننا محمد بن عبدالله. اما بعد فما زلنا نعطر شفاهنا ونشنف - 00:00:00

واسماعنا بسماع سيرة المصطفى صلوات ربي وسلامه عليه. وقد حدثت احداث كثيرة للنبي صلى الله عليه وسلم في السنة السابعة من الهجرة وبداية السنة الثامنة. ولعلنا نتطرق في هذه الليلة - 00:00:31

لبعض هذه الاحداث لانه ليس المقصود من جلساتنا هذه سرد سيرة النبي صلى الله عليه وسلم جميعها وانما المقصود الانتقاء ان ننتقي من سيرة النبي صلى الله عليه واله وسلم ما - 00:01:02

يسعد قلوبنا ويشنف اسماعنا ويريح خواطر فهذا هو المقصد الاساسي من هذه الدروس في هذه السنة اعني سنة سبع من الهجرة كان فتح للمسلمين بعد الفتح العظيم وهو صلح الحديبية في اواخر السنة السادسة من الهجرة - 00:01:26

وهذا الفتح هو فتح خيبر وذلك ان النبي صلى الله عليه واله وسلم بعدما رجع من الحديبية وقد صد عن بيت الله تبارك وتعالى ولم يعتمر لا هو ولا اصحابه - 00:02:03

عوضه الله تبارك وتعالى مغانم ومن هذه المغانم ما عجل له من فتح خيبر في بداية السنة السابعة خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر وحاصرها وكانوا اعني اليهود في خيبر - 00:02:24

قد قصدوا الى ايذاء النبي صلى الله عليه واله وسلم وغدروا به من قبل لما كانوا في المدينة فقصد اليهم صلوات ربي وسلامه عليه وحاصرهم ثم قال في احد ايام هذه المحاصرة لاعطين الراية غدا رجلا يحبه الله - 00:02:52

هو رسوله ويحب الله ورسوله فلما صلى الناس الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم غدوا اليه مسرعين. كل يرفع رأسه. كل يريد ان يكون هو ذلك رجل الذي قد زكاه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله يحب الله ورسوله - 00:03:21

وبين منزلته بقوله ويحبه الله ورسوله فنظر النبي صلى الله عليه وسلم في وجوه اصحابه ثم قال اين علي؟ فقالوا له انه يشكو عينيه وذلك ان عليا قد اصابه الرمد في عينيه - 00:03:49

فقال ائتوني به فجيء به الى النبي صلى الله عليه وسلم يقاد لا يكاد يرى فما كان من النبي صلوات ربي وسلامه عليه الا ان تفل في عينيه. تلك التفلة المباركة - 00:04:13

فشفي كأنه لم يصب بشيء. فاعطاه النبي الراية. صلوات ربي وسلامه عليه. وقال اغدوا في سبيل الله ثم قال له كلمة عظيمة يغفل عنها كثير من الناس. قال له لان يهدي الله بك رجلا واحدا - 00:04:34

خير لك مما طلعت عليه الشمس. وفي رواية خير لك من حمر النعم. وحمر نعم هي الابل الحمراء التي تحبها العرب بان يهدي الله بك رجلا واحدا وليس الرجل مقصودا - 00:04:58

بل لو هدى امرأة واحدة خير لك من حمر النعم. خير لك مما طلعت عليه الشمس. وفعلا فتحت خيبر. وخيبر كانت على القسم الاول هم من صالحوا النبي صلى الله عليه وسلم على ان يبقيهم - 00:05:24

وان يأخذ نصف الثمار والقسم الثاني من خيبر هم الذين قاتلوا النبي صلى الله عليه واله وسلم وهم الذين فتحت بلادهم عنه فخيبر اذا قسمان قسم فتح عنوة بقوة بحرب وقسم فتح - 00:05:55

صلحا - 00:06:19